

العنوان:	خدمات المعلومات في مكتبة معهد الإدارة العامة
المصدر:	مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية
الناشر:	مكتبة الملك فهد الوطنية
المؤلف الرئيسي:	الجبري، خالد بن عبدالرحمن
المجلد/العدد:	مج 5, ع 1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1999
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	71 - 88
رقم MD:	30990
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	اختزان واسترجاع المعلومات ، مكتبة معهد الإدارة العامة ، خدمات المعلومات ، ثورة المعلومات، علم المعلومات ، التقدم العلمي، الرياض، التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية الادارية ، السعودية، المكتبات، المكتبات المتخصصة ، مراكز التوثيق ، حوسبة المكتبات، الحاسبات الالكترونية، إدارة المكتبات ، مصادر المعلومات ، خدمات المراجع، قواعد المعلومات، الاعارة (مكتبات)، الاعارة بين المكتبات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/30990

خدمات المعلومات في مكتبة

معهد الإدارة العامة

خالد بن عبدالرحمن الجبري *

زهد :

اتسم عصرنا الذي نعيشه بالثورة المعلوماتية التي فاقت كل التوقعات، فهذا السيل العارم من المعلومات المنشورة في شتى مناحي المعرفة وفي جزئيات غاية في التخصص وبلغات متعددة ووسائط متنوعة ورقية كانت أو إلكترونية، نتاج التقدم العلمي الذي واكبه تطور تقني في نظم التخزين والاتصال من أجل السيطرة على جزء من تلك الثورة.

وعلى هذا الأساس لابد من إدراك أهمية المعلومات وضرورة توثيقها وتيسير سبل الوصول إليها والاعتراف بمكانة مؤسسات المعلومات والقائمين عليها ودورها الفاعل في تقدم الأمة وتطورها على المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية كافة، فكل عمل ناجح يعتمد على قدر مناسب من المعلومات.

وإيماناً من معهد الإدارة العامة بأهمية المعلومات في دفع الحركة العلمية والبحثية ورفي المجتمع وتطوره وتمشياً مع الدور الريادي الذي يضطلع به في مجال التنمية الإدارية في المملكة العربية السعودية ورفع كفاية موظفي الدولة على اختلاف مستوياتهم، فقد حرص المعهد منذ إنشائه في عام

* حصل على البكالوريوس في الآداب من جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤٠٩هـ.

- حصل على الماجستير في المكتبات والمعلومات من جامعة أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٥م.

- يعمل حالياً محاضراً في قطاع دراسات المكتبات، ورئيساً لقسم خدمات المعلومات بمعهد الإدارة العامة.

ترتبط بنائب المدير العام للبحوث والمعلومات على إدارتين هما : المكتبة المركزية ومركز الوثائق والمحفوظات، كما تقوم بالإشراف على مكاتب فروع المعهد في منطقة مكة المكرمة والمنطقة الشرقية والفرع النسوي بالرياض. وتتألف المكتبة المركزية من أقسام ووحدات إدارية مكلفة بمهام وإجراءات محددة لخدمة أهداف المكتبة. وتحتل المكتبة المركزية مساحة تقدر بألفين وخمسة مئة متر مربع، وتقع في الدور الأول من المبنى الرئيس للمعهد. وقد وزعت خدماتها على خمسة أدوار، خصص الدور الأول لقسم خدمات المعلومات الذي يشتمل على الخدمة المرجعية والإرشاد والإعارة والمواد المرجعية والكتب النادرة والدوريات الجارية والصحف والفهارس الآلية، كما خصص الدور الثاني لمركز الوثائق الحكومية السعودية، أما الدور الثالث فقد خصص للإدارة العامة للمكتبات والوثائق والإجراءات الفنية، وتقع المجموعات العربية والأجنبية وكذلك الدوريات العلمية المجلدة في الدورين الرابع والخامس. وتقدم المكتبة العديد من الخدمات لروادها من داخل المعهد وخارجه، فقد هيأت أماكن خاصة للقراءة وقاعات للمناقشة وغرفاً خاصة للبحث موزعة على أدوار المكتبة. وتحتوي المكتبة على أوعية

١٩٦١م / ١٣٨٠هـ على توفير المعلومات المناسبة في مجالات العلوم الإدارية، وما يرتبط بها من علوم أخرى على اختلاف مصادرها وأشكالها ومن ثم حفظها وتنظيمها وتيسير سبل الاستفادة منها. وقد أنيط بالإدارة العامة للمكتبات والوثائق، ممثلة بالمكتبة المركزية وفروعها الثلاثة في كل من جدة والدمام والفرع النسوي بالرياض تحقيق تلك المهمة مستعينة في ذلك بأحدث تقنيات العصر في مجال تخزين واسترجاع المعلومات والاتصال المباشر بقواعد المعلومات المحلية والدولية.

المكتبة :

تعد مكتبة المعهد المركزية بالرياض وفروعها دعامة رئيسة لا غنى عنها للعملية التدريبية والبحثية والاستشارية التي يتبناها المعهد منذ تأسيسه، حيث تسعى المكتبة للعمل على تحقيق أهداف المعهد من خلال توفير مصادر المعلومات المناسبة. وتعد هذه المكتبة أكبر مكتبة متخصصة في المملكة العربية السعودية في مجال العلوم الإدارية والعلوم الأخرى ذات العلاقة مثل الإعلام والقانون والحاسب والالاقتصاد والحاسب الآلي والمكتبات وغيرها من التخصصات التي تلبى احتياجات المعهد. وتشرف الإدارة العامة للمكتبات والوثائق التي

مقتنيات المكتبة ثلاث مئة وأربعة وعشرين ألفاً وست مئة وثلاثاً وستين (٦٦٣ ، ٣٢٤) مادة معلوماتية حتى تاريخ ٢٣/٢/١٤١٩هـ موضحة في الجدول التالي :

معلومات متنوعة من كتب وندريات ومراجع ووثائق ومطبوعات حكومية ورسمية ورسائل جامعية وبحوث وصحف ومصغرات فلمية ومواد سمعصرية وأقراص ضوئية. وقد بلغ مجموع

الجدول رقم (١) مجموع مقتنيات المكتبة المركزية وفروعها، (*) تتبع مركز الوثائق والمحفوظات

المجموع	الفرع النسوي	فرع منطقة مكة المكرمة	فرع المنطقة الشرقية	المكتبة المركزية	أوعية المعلومات	
					العربية	غير العربية
١٣٤٣.١	١٢٧.١	٢٢٦٢٢	٢.٨٨٨	٧٨.٩٠	العربية	الكتب
٨.٩٩٢	٥٦.١	١٣٥٥٧	١٣٧٢١	٤٨١١٣	غير العربية	
٤٢٨	٩٣	١.٥	١.٥	١٢٥	العربية	الاشتراكات الجارية (عدد العناوين)
٦٥٢	٧	٧	٧	٦٣١	غير العربية	
٨٨٣٢	٩٧٣	٧٥٥	٨٦٨	٦١٣٦	العربية	الندريات المجلدة (عدد المجلدات)
١٢٧٢٩	١٣٩٣	٩٣٣	١٨١٤	٨٥٨٩	غير العربية	
١.٨١٥	١٩٧٣	٢.٩١	٢١.٩	٤٦٤٢		الميكروفلم
٢١٢٣.٠	-	٣١٥٥	٣.٧٢	١٥.٩٣		الميكروفش
٥٤	-	-	-	٥٤		أشرطة الفيديو
٧١٢	-	-	-	٧١٢		الأقراص الضوئية
٥٣٩١٨	-	-	-	٥٣٩١٨		الوثائق الحكومية (*)
٣٢٤٦٦٣	٢٢٧٤١	٤٣٢٢٥	٤٢٥٨٤	٢١٦١.٣		المجموع الكلي

خدمات المعلومات :

تسعى المكتبة من خلال قسم خدمات المعلومات إلى تلبية احتياجات المستفيدين المعلوماتية عبر وحداتها الإدارية التي تقوم بمهام الإعارة وحجز الكتب والخدمات المرجعية والترفيف؛ كما تقوم بعمليات إرشاد القراء ومساعدتهم على الوصول إلى مصادر المعلومات المتوافرة والإعلان عن الخدمات التي تقدمها من خلال القيام بالجولات التعريفية لزوار المكتبة بالإضافة إلى عمل الأدلة الإرشادية. وقد تم إسناد هذه الخدمة بعدد من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات.

١ - الخدمة المرجعية :

تهدف المكتبة من خلال تقديم هذه الخدمة إلى مساعدة الباحثين وإرشادهم إلى أفضل الطرق وأيسرها للبحث عن المعلومات المطلوبة. وقد وفرت المكتبة عدداً من المتخصصين للإجابة عن أسئلة الرواد عن طريق الاستعانة بمصادر المعلومات المتوافرة التي سوف نتناولها بالتفصيل فيما يلي :

١/١ قاعدة فهرس المكتبة «ابن النديم» .

نظام ابن النديم - نسبة إلى البيبليوجرافي الأول «ابن النديم» - هو نظام فهرسة واسترجاع ألي لمحتويات مكتبات معهد الإدارة العامة. وقد صمم هذا النظام في أوائل عام

١٤٠٩هـ بالتعاون بين المتخصصين في المكتبة ومركز الحاسب الآلي في المعهد. وهو يشكل قاعدة معلومات تسمح بتخزين أوعية المعلومات بأشكالها المختلفة (كتب ودوريات ومراجع ورسائل جامعية ومقالات ومطبوعات رسمية ومواد سمعية بصرية...) باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية. ويمتاز النظام بسهولة الاستخدام ، حيث يمكن للباحث من خلاله التعرف على أوعية المعلومات المتاحة وحصر نطاق البحث وفقاً لاهتماماته حتى يتمكن من الوصول إلى المعلومات الكاملة عن المادة المطلوبة من خلال مداخل البحث الرئيسية المتمثلة في الملفات التالية :

- ١ - ملف المؤلفين . ٢ - ملف العناوين.
- ٣ - ملف الموضوعات.

كما يحتوي النظام على نظام فرعي للإعارة يتميز بشموليته وتحقيقه لجميع متطلبات تداول الكتب بين المكتبة والمستفيدين من إعارة وإرجاع وحجز وتجديد بالإضافة إلى ضبط سجلات المستعيرين والتعرف على نوع وعدد الكتب المعارة لهم ومتابعتها، كما أنه يفي بالمتطلبات الإدارية الأخرى كإعداد التقارير الإحصائية اليومية والشهرية وإصدار إشعارات التأخير والاستدعاء واحتساب الغرامات. وقد تم ربط هذا النظام بنظام شؤون

طريق نقاط الوصول التالية :

- تاريخ الوثيقة أو الفترة التاريخية المطلوب البحث خلالها.
 - رقم الوثيقة. - نوع الوثيقة.
 - جهة الإصدار. - موضوع الوثيقة.
- ولقد روعي عند تصميم النظام سهولة الاستخدام سواء عند إدخال المعلومات أو استرجاعها مع الأخذ في الحسبان نوعية الاستفادة. ويحتوي هذا النظام على عدد من البرامج الفرعية التي تمكن من إجراء العديد من المهام الرئيسية مثل : تسجيل أو إلغاء الوثائق والتعديل والطباعة والاستفسار وإعداد التقارير الإحصائية. وقد تم تطوير النظام عام ١٤١٢هـ وأطلق عليه تسمية (نمو ٢) ثم طور في الآونة الأخيرة ، حيث تم نقل البرنامج إلى بيئة الحاسبات الشخصية ليواكب التطور التقني في مجال نظم المعلومات، وأطلق عليه تسمية (نمو ٣). كما تم استنساخ الوثائق الورقية ونقلها على الأقراص البصرية Optical Disk بحيث يمكن استرجاع صورة طبق الأصل من الوثيقة المخزنة دون الرجوع إلى أصل الوثيقة. ومنذ عام ١٤٠٧هـ و« نمو » متاح على الخط المباشر ON LINE لاستخدامه من قبل الجهات الحكومية في المملكة.

الموظفين ونظام القبول والتسجيل بالمعهد لتسهيل إجراءات إعداد سجلات المستعيرين وإصدار بطاقات الإعارة لمنسوبي المعهد في المركز الرئيسي والفروع.

وهذه القاعدة متاحة للبحث عبر الاتصال المباشر من مكاتب الفروع وبعض الجهات الحكومية الأخرى.

٢/١ قاعدة الوثائق الحكومية السعودية

«نمو» .

يعدّ نظام معلومات الوثائق (نمو) من النظم الفريدة، فهو أول نظام ببليوجرافي عربي لمعالجة الوثائق الحكومية. وقد تم تصميم هذا النظام وتحليله وكتابة برنامجه محلياً في معهد الإدارة عام ١٤٠٠هـ لتلبية الاحتياجات الخاصة من الوثائق الإدارية السعودية بأنواعها كافة (أنظمة ولوائح وتعليمات ومراسيم ملكية وأوامر سامية وقرارات مجلس الوزراء والقرارات الوزارية وتعاميم واتفاقيات ومعاهدات وميزانيات وحسابات ختامية وعقود ومحاضر اجتماعات ومراسلات) إضافة إلى مجموعة كبيرة من الوثائق التاريخية التي تعود إلى بداية تأسيس المملكة العربية السعودية. وهذه المجموعات - التي بلغت حتى تاريخ ١٤١٩/٢/٢٣هـ ثلاثة وخمسين ألفاً وتسع مئة وثمانين وثيقة - يمكن البحث فيها عن

١/٣/٨ قاعدة ABI/INFORM

. GLOBAL

تعدّ من أهم قواعد المعلومات وأكثرها استخداماً في المكتبة، وهي من إنتاج (University Microfilm International) U.M. I. وقد بدأت في الصدور عام ١٩٨٧م ولا تزال تحدث شهرياً، وتحتوي هذه القاعدة على معلومات بليوجرافية مع المستخلص لأكثر من ١,٣٥٠ دورية علمية في مجالات العلوم الإدارية. ولقد تم انتقاء ٥١٠ دوريات لشهرتها العلمية في هذا المجال لتقديم النص الكامل لمقالاتها ويطلق عليها BPO (Business Periodicals Ondisk).

٢/٣/٨ قاعدة COMPUTER

.SELECT

تركز هذه القاعدة على تقديم المعلومات في مجال الحاسب الآلي وما يتصل به من أجهزة وبرامج وشركات منتجة وموزعة في أنحاء العالم. وتحتوي هذه القاعدة على النص الكامل لأكثر من ٢٨ دورية بالإضافة إلى مستخلصات بليوجرافية لما يقارب ١٣٠ دورية متخصصة في المجال. كما تقدم تعريفاً كاملاً لأكثر من ١٩,٠٠٠ مصطلح في مجال الحاسب والاتصالات. ويتم تحديث هذه القاعدة شهرياً.

٣/١ شبكة الأقراص الضوئية

. CD-ROM NETWORK

تعدّ الأقراص الضوئية « الليزر » من أفضل الوسائط الحديثة لحفظ واسترجاع المعلومات لما تتميز به من صغر في الحجم وقلة في التكاليف وسعة في التخزين تصل إلى ما يقارب نصف مليون صفحة من البيانات علاوة على المرونة والسهولة في البحث والاسترجاع، لذلك تم إنشاء شبكة محلية Local Area Network وتشغيل قواعد المعلومات المخزنة على أقراص ليزر عن طريقها مما يمكن المرتبطين بهذه الشبكة كافة من البحث في تلك القواعد. وتضم هذه الشبكة حالياً ثماني عشرة قاعدة منتقاة لتلبية احتياجات الباحثين في مجالات العلوم الإدارية والعلوم الأخرى ذات العلاقة. وتتباين تلك القواعد فيما بينها من حيث شمولية التغطية الموضوعية والجغرافية والشكل المادي للمواد المفهرسة، وكذلك المعلومات المسترجعة بليوجرافية Bibliographical كانت أو نصوصاً كاملة Full text، وهذه القواعد يتم تحديثها بشكل مستمر. ونستعرض فيما يلي محتويات تلك القواعد :

التخصصات العلمية وفي مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل خاص. ولقد أسهم في بناء هذه القاعدة أربعة أعمال حصرية هي :

- الكشاف الشامل للرسائل
(CDI (Comprehensive Dissertation Index)
- المستخلصات الدولية للرسائل
(DAI (CissertationAbstracts International)
- المستخلصات الدولية لرسائل الماجستير
(MAI (Masters Abstracts International).
- رسائل الدكتوراه الأمريكية
(ADD (American Doctoral Dissertations)
- وتغطي هذه القاعدة الفترة من ١٨٦١م وحتى الوقت الحاضر، ويتم تحديث محتوياتها باستمرار حيث يضاف إليها ما يزيد على ١٠,٠٠٠ عنوان جديد كل فصل. وتقوم على نشر هذا العمل المميز U.M.I. (University
(Microfilm International)

٤/٣/٨ قاعدة Encyclopedia of Associations

تشتمل هذه القاعدة على وصف تفصيلي لما يزيد على ٨٠,٠٠٠ منظمة غير ربحية في مختلف المجالات موزعة في جميع أنحاء العالم والولايات المتحدة الأمريكية بشكل خاص.

٤/٣/١ قاعدة ERIC (Educational Resources Information .Center)

تتميز هذه القاعدة بشهرتها الواسعة في مجال التربية والتعليم ، حيث يتم تغذيتها والإشراف عليها من قبل مركز معلومات مصادر التربية التابع لوزارة التربية الأمريكية، وتنتجها شركة ديالوج Dialog Co. تتكون هذه القاعدة من ملفين فرعيين : الأول هو ملف مصادر التربية Eesources In Education (RIE) ويحتوي على عدد كبير من التقارير والنظم وبحوث الندوات والمؤتمرات والمراجعات والببليوجرافيات والأدلة وغيرها من الوثائق. أما الثاني فهو ملف الدوريات الجارية في التربية Current Index to Journals in Education (CIJE) ويشتمل على تسجيلات ببليوجرافية مع مستخلصاتها لحوالي ٧٥٠ دورية متخصصة. ويتم تحديث بيانات هذه القاعدة فصلياً.

٤/٣/٨ قاعدة dissertation Abstracts

تتضمن هذه القاعدة بيانات ببليوجرافية ومستخلصات لأكثر من مئة ألف رسالة ماجستير ودكتوراه صادرة من ألف جامعة معترف بها حول العالم. وتشكل هذه القاعدة مصدراً غنياً بالبحوث القيمة في مختلف

المجموعة الرابعة : وثائق نقابات العمال والغرف التجارية.

ويقوم على إصدار هذه القاعدة Context Limited.

٨/٣/٨ قاعدة SELEX.

تحتوي على الوثائق والتشريعات والأعمال التحضيرية والأسئلة البرلمانية الخاصة بالمجموعة الأوربية. وهي من إصدارات Context Limited.

٩/٣/٨ قاعدة GPO (Government Publication Office)

وتحتوي على بيانات بليوجرافية مع بعض المستخلصات لحوالي ٥٠٪ من مطبوعات حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في مجالات العلوم المالية والإدارية والقضايا الدولية وفي مقدمتها الصحة والزراعة. وهي من إنتاج Silver Platter Information Inc.

١٠/٣/٨ قاعدة Index to Legal Periodicals

توفر هذه القاعدة بيانات بليوجرافية لمقالات ٥٠٠ دورية قانونية من أنحاء العالم، بالإضافة إلى معلومات عن العديد من الكتب والحواليات وتقارير الكونجرس والتشريعات الدولية وقوانين الضرائب وحقوق التأليف والاختراع إلى غير ذلك من المعلومات في

٦/٣/٨ قاعدة PAIS International (Public Affairs Information Service).

تحتوي على بيانات بليوجرافية لكتب ومقالات ومطبوعات حكومية وإحصاءات ومحاضر اجتماعات وأدلة وغيرها من الوثائق في مجال السياسة العامة والعلوم الاجتماعية من جميع أنحاء العالم وبست لغات؛ هي الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والبرتغالية والإسبانية. والقاعدة من إنتاج Silver Platter Information Inc. وقد بدأت في الصدور منذ عام ١٩٧٢م.

٧/٣/٨ قاعدة SCAD.

تتضمن هذه القاعدة بيانات بليوجرافية ومستخلصات عن وثائق المجموعة الأوربية والبرلمان الأوربي. وقد قسمت الوثائق إلى أربع مجموعات على النحو التالي :

المجموعة الأولى : وثائق المجموعة الأوربية والمستقاة من الجريدة الرسمية والمداولات التحضيرية بالبرلمان الأوربي.

المجموعة الثانية : المطبوعات الرسمية لمعاهد المجموعة الأوربية.

المجموعة الثالثة : مقالات منتقاة من أكثر من ٢,٠٠٠ دورية صادرة حول العالم.

والرسوم البيانية لدول العالم كافة، حيث يمكن استعراض أكثر من ٢٤٠ خريطة جغرافية لدول العالم بالإضافة إلى خرائط للمساحات المائية، وكذلك ما يزيد على ٤,٠٠٠ من الخرائط والرسوم البيانية الإحصائية وتصدرها Software Toolworks.

١٤/٣/٨ قاعدة U.S.A. Atlas

تقدم هذه القاعدة معلومات جغرافية واقتصادية وصحية وديموغرافية وتعليمية وغيرها من البيانات والإحصاءات، وهي مزودة بالخرائط والرسوم البيانية عن كل مدينة رئيسة ومقاطعة وولاية من الولايات المتحدة الأمريكية مع توضيح الطرق التي تربط بينها والمسافات ومعدل درجات الحرارة بالإضافة إلى التوقيت المحلي والرمز البريدي لكل مدينة. وتصدرها Software Toolworks.

١٥/٣/٨ قاعدة Datapro IT

.Analists

خلال خمسة وعشرين عاماً كانت ولا تزال هذه القاعدة مصدراً غنياً بالمعلومات لمستخدمي تقنية المعلومات ومنتجياً على حد سواء، حيث تقدم تقارير ووثائق كاملة النص وتغطية شاملة وتقيماً لسوق المعلومات بما يحتويه من منتجات جديدة ومنتجين وموزعين. يقف خلف هذا العمل أكثر من مئة باحث وناقد يتابعون ٦٢,٠٠٠ منتج

مختلف فروع القانون. ويعمل على إصدار هذه القاعدة Silver Platter Information ، وقد بدأت في الصدور منذ عام ١٩٨٥م.

١١/٣/٨ قاعدة Peterson's College

.Database

وهي من قواعد النص الكامل، وتقدم وصفاً تفصيلياً لأكثر من ٢,٤٠٠ جامعة وكلية ومعهد معتمد في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا التي تمنح درجة البكالوريوس والدبلوم في مختلف التخصصات العلمية. وهي من إصدارات Silver Platter Information Inc.

١٢/٣/٨ قاعدة Peterson's

.Gradline

تحتوي هذه القاعدة على وصف تفصيلي لما يزيد على ١,٥٠٠ جامعة ومؤسسة أكاديمية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا التي تمنح درجات الماجستير والدكتوراه في أكثر من ٢٨,٠٠٠ برنامج في مختلف التخصصات العلمية. وهي من إصدار Silver Platter Information Inc. وتحديث سنوياً.

١٣/٣/٨ قاعدة World Atlas

تشتمل القاعدة على معلومات اقتصادية وجغرافية وزراعية، وسكانية ومعلومات إضافية عن التعليم والصحة والحكومة والاتصالات وغيرها من المعلومات المهمة مدعمة بالخرائط

حيث تظهر قائمة بالكلمات التي تحتوي على ذلك الجزء ومن ثم يمكن اختيار الكلمة المقصودة. كما أن هناك عدداً من الخصائص الأخرى المفيدة التي منها :

- استيعاب ٥٠٠,٠٠٠ من المترادفات.
 - سيرة ذاتية لأكثر من ٨,٠٠٠ شخصية.
 - ١٣,٠٠٠ مدخل جغرافي (دول، مدن، قرى، تضاريس، مسطحات مائية).
 - معلومات عن بعض الجامعات في العالم.
- ١٨/٣/٨ قاعدة ذاكرة الصحافة العربية :**

تعد هذه القاعدة أول إصدار عربي يقدم تكتيماً بيلوجرافياً لمئة وعشر مجلات عربية ما بين أسبوعية وشهرية وفصلية ونصف سنوية وحولية، وما يزيد على خمس وثلاثين صحيفة يومية عربية في مجالات متنوعة، في الشؤون الإسلامية والسياسية والإعلامية والاقتصاد والأعمال والأدب والثقافة والفنون والرياضة وغيرها. وتغطي هذه القاعدة الفترة من منتصف عام ١٩٩٤م وحتى شهر شوال من عام ١٩٩٦م ومن المفترض أن يضاف إلى هذه القاعدة سنوياً حوالي ٧٠٠,٠٠٠ نص صحفي، إلا أن مسيرة هذه القاعدة قد تعثر لأسباب غير واضحة. وهذا العمل من إنتاج شركة تقنية المعلومات والتوثيق المحسودة Infoware Technologies.

صادرة من ٨,٠٠٠ شركة متخصصة في مجال الخدمات المعلوماتية. وهي من إصدار Datapro Information Services Group، ويتم تحديثها شهرياً.

The Oxford ١٦/٣/٨ قاعدة English Dictionary

وهي النسخة الإلكترونية من قاموس أكسفورد (إنجليزي / إنجليزي) الطبعة الثانية، التي صدرت عن مطابع جامعة أكسفورد عام ١٩٩٩م الذي يعدّ من أشهر المعاجم الإنجليزية. وتتميز هذه النسخة بسهولة البحث الآلي عن الكلمات والمصطلحات والاختصارات، وبتقديم الشروح المفصلة لها وجذورها ومرادفاتها وطريقة نطقها واستخداماتها.

American Heritage ١٧/٣/٨ قاعدة Dictionary

تحتوي هذه القاعدة على ٢٠٠,٠٠٠ كلمة بما تشتمل عليه من تعاريف وكيفية النطق والتهجئات المختلفة لها واستخداماتها الشائعة في سياق جمل مفيدة. كما تقدم عرضاً موجزاً لتاريخ بعض الكلمات. ويمكن عن طريق استخدام نظام البحث الوصول إلى الكلمة المطلوبة عن طريق جزء من معناها (word hunter)، أو عن طريق كتابة جزء من الكلمة،

ومسند أحمد بن حنبل وموطأ مالك وسنن الدارمي وسنن النسائي وسنن الترمذي وسنن أبو داود وسنن ابن ماجه) مع شرح لمعاني الكلمات وترجمة للرواة وتحليلاً لنص الحديث والتخريج والأسانيد. ويمكن إجراء البحث بواسطة الكلمة أو الراوي أو الموضوع. كما يتضمن البرنامج قسماً خاصاً بالمعاجم يحتوي على المعجم المفهرس لألفاظ الحديث ومعجم لمعاني الألفاظ الغريبة ومعجم للمبهمات الواردة في متن الحديث.

١ / ٤ / ٣ قاعدة الملك عبدالعزيز.

تحتوي هذه القاعدة على سيرة الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - وشرح لأهم الأحداث التاريخية منذ مولده حتى وفاته، وقد دعمت القاعدة بالصور والخرائط التوضيحية. كما تحتوي القاعدة على عرض لشجرة عائلة آل سعود وشجرة أبناء الملك عبدالعزيز. وتسهيلاً لعملية البحث فقد زودت القاعدة بفهرس كلي للبحث في موضوع محدد.

١ / ٤ / ٤ المورد الإلكتروني.

يعكس هذا البرنامج محتويات النسخة الورقية من قاموس المورد (عربي/إنجليزي - إنجليزي/عربي) ويتميز بإمكان نطق الكلمات. كما يحتوي على مجموعة كبيرة من الصور التوضيحية، ويتيح البرنامج إمكان إضافة كلمات جديدة غير موجودة في القاموس مثل

١ / ٤ قواعد المعلومات الفردية Stand

. Alone Databases

تتيح المكتبة عدداً من قواعد المعلومات خارج الشبكة المحلية للمعهد، حيث إن نظام تشغيل هذه القواعد غير مهين للعمل على نظام الشبكات. ويمكن لرواد المكتبة البحث فيها عن طريق استخدام أحد الحاسبات الشخصية المعدة لذلك في الدور الأول من المكتبة. كما يمكن أيضاً تشغيل الأقراص المرنة أو الضوئية المرافقة لبعض الكتب التي تحتوي على معلومات توضيحية تتعلق بموضوع الكتاب. ومن تلك القواعد ما يلي :

١ / ٤ / ١ القرآن الكريم.

ويقوم هذا البرنامج بعرض النص القرآني كاملاً بالرسم العثماني مع سماع الصوت المرتل. كما يقدم معلومات تخدم النص القرآني مثل غريب الألفاظ وتفسير أبي كثير والجالين وتحليلاً موضوعياً لآيات القرآن الكريم وترجمة لمعانيها إلى اللغة الإنجليزية، كما يقدم شرحاً علمياً لأحكام التلاوة وعرضاً بالصوت والصورة لمخارج الحروف. ويعتمد البرنامج على تقنية البحث الصرفي للكلمة أو الجملة بمستويات متعددة أو البحث بالموضوع.

١ / ٤ / ٢ موسوعة الحديث الشريف .

تشمل هذه القاعدة على كتب الحديث التسعة (صحيح البخاري وصحيح مسلم

الناشر Mc Graw-Hill ومن إنتاج شركة IBM. ويعد هذا المرجع مورداً مهماً للمشتغلين والباحثين في مجالات الحاسب الآلي، كما يتميز بسهولة البحث فيه باستخدام الروابط المنطقية.

١ / ٤ / ٦ قاعدة & Treaties

. Alliances of the World

تعد هذه القاعدة بمثابة النسخة الإلكترونية من المجلد المكون من ٥٨٩ صفحة. وتعد من القواعد المرجعية التي توفر النص الكامل. ويمكن البحث فيها بأية كلمة وردت في النص - ما يعرف بالبحث الحر - . وتشتمل هذه القاعدة على ٧٥ معاهدة نولية رئيسة سياسية واقتصادية صادرة في الفترة ما بين ١٩٨٩ - ١٩٩٥م، بالإضافة إلى معلومات تفصيلية عن أشهر المنظمات الدولية ذات العلاقة. كما تحتوي على ملف خاص عن حرب الخليج والاتفاقيات التي تمت خلالها.

١ / ٤ / ٧ قاعدة Encyclopedia

.Britannica

منذ أكثر من مئتي عام كانت بداية انطلاقة هذه الموسوعة العالمية، وما هي تظهر في قالب عصري كقاعدة معلومات تغطي جميع حقول المعرفة البشرية. وهي مزودة بنظام بحث متطور لاسترجاع المعلومات المطلوبة من بين ٤٤ مليون كلمة. وتحتوي هذه القاعدة على ثلاثة ملفات

المصطلحات الفنية المتخصصة. ويمكن البحث في هذا القاموس بإحدى الطرق التالية :

- البحث باستعراض الفهرس :

حيث تظهر قائمة مرتبة ألفبائياً ليتمكن المستخدم من اختيار الكلمة المطلوبة لمعرفة المعنى المقابل لها .

- البحث مع التشكيل :

نظراً لوجود كلمات عربية متشابهة رسماً بحيث لا يمكن معرفة المعنى المراد منها إلا إذا تم تشكيلها؛ فإنه بإمكان المستخدم - تسريعاً للبحث وحصراً للاحتمالات - استخدام هذه الخاصية.

- البحث عبر الجملة :

ويمكن للمستخدم البحث عن جملة أو مجموعة كلمات متتالية ليقوم البرنامج بإعطاء المعنى المقابل لهذه الكلمات حسب ترتيبها في الجملة. وتعد هذه الميزة خطوة متميزة نحو الترجمة والتعريب الآلي.

١ / ٤ / ٥ قاعدة dictionary Of

.Computing

يحتوي هذا القاموس المتخصص في مجالات الحاسب الآلي على ١٨,٠٠٠ مصطلح، يقابلها نبذة تعريفية عن كل منها موضحة بالرسوم والصور. ولقد صدرت النسخة المطبوعة من هذا القاموس في عام ١٩٩٤م تلتها هذه النسخة الإلكترونية عام ١٩٩٦م عن

بحث واحدة في جميع تلك القواعد دون الحاجة إلى البحث في كل قاعدة على حدة. ويتم إضافة قواعد معلومات جديدة وتحديث القواعد المتوافرة في هذا النظام بصفة مستمرة، ويمكن الاتصال بنظام دياالوج في الوقت الحالي عن طريق الإنترنت.

١ / ٧ خدمة الإنترنت.

دأب معهد الإدارة منذ إنشائه على دعم مسيرة التنمية الإدارية في المملكة بوسائل عدة يأتي في مقدمتها توفير مصادر المعلومات الحديثة في مجال نشاطات المعهد واختصاصاته. وفي إطار هذا الهدف قامت مكتبة المعهد - وبالتحديد - في ٦ شعبان ١٤١٨هـ بتقديم خدمة الاتصال بشبكة المعلومات العالمية «الإنترنت». وتأخذ مكتبة المعهد في ذلك زمام المبادرة في تقديم هذه الخدمة لجمهور المستفيدين من داخل المعهد وخارجه وفقاً لضوابط منظمة للاستفادة منها في مجال البحث العلمي. وتتمثل هذه الضوابط فيما يلي :

- تقدم خدمة الإنترنت للباحثين من رواد المكتبة، وهي مقصورة على أغراض البحث العلمي في مجالات اختصاص المكتبة.
- يتم الاستخدام عن طريق الموظف المختص بعد تعبئة نموذج الاستخدام.

رئيسة هي : المقالات والكشاف وقاموس Merriam-Webster's Collegiate. كما تضم قائمة هجائية بدول العالم مع الربط Hyperlink بالمعلومات والإحصاءات والخرائط المتوافرة عن تلك الدولة. ويمكن البحث في هذه القاعدة باللغة الطبيعية أو بتطبيق نظام البحث المنطقي أو عن طريق الكشاف.

١ / ٥ شبكة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم

والتقنية KACSTNET.

رغبة في تقديم رافد آخر لما تقدمه المكتبة من خدمات معلوماتية، فقد تم تخصيص إحدى الطرفيات للاتصال المباشر بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية للاستفادة مما توفره من قواعد معلومات مهمة قد تكون غير متوافرة في شبكة الأقراص الخاصة بالمعهد.

١ / ٦ نظام دياالوج DIALOG.

يعدّ دياالوج أكبر وأشهر نظام معلوماتي متكامل في العالم. ولقد بدأت شركة دياالوج DIALOG CORPORATION تسويق خدمات المعلومات منذ عام ١٩٧٢، وتطورت وازداد عدد قواعد المعلومات المتوافرة لديها حتى بلغ ٤٥٠ قاعدة في مختلف التخصصات العلمية والنظرية، وتحتوي على أكثر من ٢٣٠ مليون تسجيلية ببيوجرافية ومستخلصات ونص كامل بالإضافة إلى الأدلة والإحصاءات. ومن مميزات هذا النظام القدرة على إجراء عملية

الكتب؛ وذلك عن طريق الإعارة الداخلية والخارجية. ويتم إجراءات الإعارة من خلال نظام ألي متقدم يوفر الوقت والجهد والدقة اللازمة. وتقدم المكتبة خدمة إعارة الكتب لجميع منسوبي المعهد من مدرسين وموظفين ومتدربين وفقاً للضوابط التالية :

- تقتصر الإعارة على الكتب العامة فقط.
- تتاح الإعارة لمن يحمل بطاقة المعهد سواء الصادرة من شئون الموظفين أو من شئون المتدربين.
- تحدد مدة الإعارة ، والكتب المسموح بإعارتها وفقاً لما يلي :
- أعضاء هيئة التدريب : خمسة وعشرون كتاباً لمدة شهرين.
- طلاب البرامج الإعدادية : خمسة عشر كتاباً لمدة شهر.
- طلاب البرامج التدريبية : خمسة كتب لمدة خمسة عشر يوماً.
- موظفو المعهد : خمسة كتب لمدة خمسة عشر يوماً.
- يمكن للمستعير تجديد إعارة الكتب المسجلة باسمه.
- يعدّ المستعير مسئولاً عن جميع الكتب التي تعار له.
- في حالة فقد أو تلف أية مادة من مواد المكتبة من قبل أحد الرواد، تطبق بحقه

- مدة الاستخدام للمرة الواحدة نصف ساعة قابلة للتمديد للضرورة في حالة عدم وجود مستفيد آخر.

١ / ٨ البريد الإلكتروني.

نظراً لتزايد الطلب على المعلومات ورغبة في توفير السبل الممكنة كافة لإيصال المعلومات لطلابها بيسر وسهولة فقد تم تخصيص عنوان بريد إلكتروني E-MAIL لاستقبال طلبات الخدمة المرجعية ومحاولة الرد عليها في أقرب وقت ممكن عبر القناة نفسها أو بالفاكس أو بالبريد العادي. وتعد هذه الخدمة من الخدمات المعلوماتية التي تنفرد بها مكتبة المعهد والتي تأتي ضمن برنامج المكتبة في السعي إلى الرقي بمستوى الخدمة. والعنوان البريدي الذي خصص لهذه الخدمة هو : LIBRARY@IPA.EDU.SA

١ / ٩ توفير المعلومات من خارج المكتبة.

تقدم هذه الخدمة للباحثين في حالة عدم توافر المعلومات المطلوبة في مكتبة المعهد حيث يلجأ موظف الخدمة المرجعية إلى الاتصال بالقائمين على خدمات المعلومات لدى المكتبات الأخرى لمساعدته في الرد على استفسار الباحث.

٢ - الإعارة :

في سبيل تقديم خدمة معلوماتية متطورة لجمهور المستفيدين، قامت المكتبة بتيسير تداول

المكتبات في الملكة. وتقدم هذه الخدمة لرواد المكتبة في حالة التأكد من عدم وجود الكتاب المطلوب في مكتبة المعهد، حيث يتم طلبه من أي من المكتبات المتعاونة التي تقتني ذلك الكتاب بعد تعبئة نموذج الإعارة التبادلية.

وقد شملت الاتفاقية المكتبات التالية :

- ١ - مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ٢ - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.
- ٣ - مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٤ - مكتبة جامعة الملك سعود.
- ٥ - المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية بوزارة المالية والاقتصاد الوطني.
- ٦ - الإدارة العامة للمعلومات بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.
- ٧ - مكتبة وزارة التخطيط.
- ٨ - مكتبة معهد الإدارة العامة.
- ٩ - مكتبة مجلس الشورى.
- ٤ - **حجز الكتب :**

توفر المكتبة خدمة حجز الكتب بناءً على طلب أعضاء هيئة التدريب، وتقوم بإعارتها للمتدربين وفقاً للضوابط التالية :

- ١ - تعار الكتب لمدة ساعتين قابلة للتجديد في حالة عدم طلبها من مستفيد آخر، وذلك في أثناء الدوام الرسمي.

غرامة مالية قدرها ٣٠٠٪ من قيمة الكتب الفعلية أو المقدرة، ويحد أدنى لا يقل عن مئة ريال. ويجوز مضاعفة هذه النسبة للكتب النادرة أو في حالة تكرار فقد أو إتلاف ما بحوزة المستعمر.

وفي حالة تأخير إرجاع الكتاب عن الموعد المحدد لذلك، يغرّم المستعير مبلغ ريال واحد عن كل يوم، ويحد أعلى لمدة تساوي مدة الإعارة المحددة لفئات المستعيرين. كما يغرّم مستعير الكتب المحجوزة مبلغ ريالين عن كل ساعة تأخير، ويحد أعلى أربع وعشرين ساعة.

٢ - الإعارة بين المكتبات :

انطلاقاً من المبدأ الأساسي بأن أية مكتبة مهما امتلكت من إمكانات مادية وبشرية لا يمكنها تحقيق الاكتفاء الذاتي في سبيل تقديم خدمات مكتبية على أكمل وجه، أدرك العاملون على المكتبات منذ القدم أهمية التعاون والتكامل بين المكتبات في جميع نشاطاتها. وقد نصت المادة الثامنة من لائحة المكتبة على ما يلي :

"تجوز الإعارة من محتويات المكتبة - القابلة للإعارة - للمكتبات الأخرى داخل المملكة وفقاً لاتفاقيات خاصة تعقد بينها وبين مكتبة المعهد".

وبمبادرة من معهد الإدارة العامة، تم في عام ١٤١٣هـ التوقيع على اتفاقية الإعارة المتبادلة بين المكتبات الكبرى في مدينة الرياض كخطوة في اتجاه تعميم هذا المشروع على باقي

السمعبصرية والمصغرات الفلمية والأقراص الضوئية وغيرها. كما يقومون بمساعدتهم على استخدام الأجهزة المتوافرة مثل طرفيات الحاسب ومشغلات الأقراص الضوئية والمصغرات الفلمية.

٧ - العلاقات والتدريب :

نظراً لأهمية مكتبة معهد الإدارة في دعم مسيرة التنمية والبحث العلمي المتخصص ولما توفره المكتبة من خدمات معلوماتية متقدمة، تستقبل المكتبة العديد من الزوار والوفود الرسمية من داخل المملكة وخارجها، وتقوم بتنظيم جولات تعريفية لهؤلاء الزوار. كما تقدم التدريب على استخدام تقنيات المعلومات المتاحة لرواد المكتبة، وكذلك تدريب طلاب دراسات المكتبات من المعهد والجامعات.

٨ - الاستنساخ :

تتيح المكتبة خدمة الاستنساخ لروادها كافة بأسعار رمزية وبواسطة إحدى المؤسسات الوطنية المتخصصة، حيث هيأت مكاناً مناسباً لهذه الخدمة في الدور الرابع من المكتبة. بالإضافة إلى ذلك تقدم المكتبة خدمة التصوير الورقي المجانية لمنسوبي المعهد وفقاً لضوابط محددة تلتخص في النقاط التالية :

- يقتصر الاستنساخ على مواد المكتبة فقط بحيث لا يجوز استنساخ مادة من خارج المكتبة.

٢ - تعار الكتب لمدة ليلة كاملة من نهاية الفترة المسائية حتى بداية الفترة الصباحية في اليوم التالي.

٣ - تعار الكتب في أثناء إجازة الأسبوع من نهاية الفترة المسائية ليوم الأربعاء حتى بداية الفترة الصباحية ليوم السبت.

٥ - استدعاء الكتب المعارة :

تحتل بعض الكتب أهمية بالغة لدى الباحثين والمتخصصين، ولذلك عمدت المكتبة إلى إيجاد هذه الخدمة سعياً منها إلى توسيع نطاق الاستفادة من مجموعاتها وتلبية لحاجات الباحثين بقدر الإمكان، حيث تنص المادة (٧٣) من لائحة المكتبة على جواز استدعاء الكتب المعارة إلى شخص ما قبل انتهاء المدة المحددة لإعارته، وذلك في الحالتين التاليتين :

- طلب أحد أساتذة المعهد وضعه ضمن الكتب المحجوزة.

- طلبه من المدير العام أو نائبيه.

وفي كلتا الحالتين يعطى المستعير مهلة لا تتجاوز خمسة أيام لإعادة الكتاب.

٦ - إرشاد القراء :

يوجد في المكتبة بصفة مستمرة مجموعة من الموظفين المؤهلين لتقديم خدمة إرشاد القراء ومساعدتهم في الوصول إلى مصادر المعلومات التي يحتاجون إليها من الكتب ومقالات الدوريات والوثائق والمواد

والإنجليزية والفرنسية في مختلف التخصصات التي تركز عليها المكتبة. ويتحقق ذلك بطريقتين:

الأولى : إصدار «نشرة الإضافات» شهرياً وتوزيعها على منسوبي المعهد، بهدف مساعدتهم على مواكبة الإصدارات الحديثة في تخصصاتهم.

الثانية : زاوية «كتب وصلت حديثاً» في الدور الأول من المكتبة ، حيث توضع الكتب المضافة مؤخراً إلى مجموعات المكتبة لبضعة أيام ثم ترحل بعدها إلى مكانها المناسب في الدورين الرابع والخامس.

الخاتمة :

إن الوظيفة الأساسية لخدمات المعلومات هي القيام بدور الوسيط بين جمهور المستفيدين وما تقتنيه المكتبة من مصادر معلومات. ولتتمكن أية مكتبة من تقديم خدمات معلومات حديثة وفاعلة لابد لها من الوصول إلى جمهور المستفيدين في سبيل التعريف بمقتنياتها والتسهيلات التي تقدمها للباحثين.

إن خدمات المعلومات هي المصب الأخير واللمسة النهائية في النظام المعلوماتي، لذا وجب توفير هذه الخدمة في إطار عصري يضمن للمكتبة القيام بدورها الحيوي بشكل إيجابي يتماشى ومعطيات العصر الحديث، كما يضمن للمستفيد المعلومات التي يحتاجها بالكم والكيف

- يتم الاستنساخ بناء على نموذج خاص بهذه الخدمة موقع من مدير الإدارة المعنية في المعهد.

- يقتصر الاستنساخ على الأغراض التدريبية والاستشارية.

- يجب ألا يزيد عدد الصفحات المطلوب استنساخها على ١٠٪ من مجموع صفحات المادة.

- يجوز الاستنساخ للباحثين من داخل المملكة في المدن التي لا يوجد بها فرع للمعهد، وللباحثين من خارج المملكة إذا كان موضوع المادة ذا صلة مباشرة بالمملكة أو ببرامج المعهد على ألا تتجاوز نسبة الصفحات المطلوب استنساخها ١٠٪ من مجموع صفحات المادة نفسها.

- يجوز الاستنساخ من الوثائق الحكومية لأعضاء هيئة التدريب والمستشارين والباحثين في المعهد بناءً على نموذج خاص بهذه المجموعة موقع من مدير الإدارة المعنية.

- يجوز الاستنساخ من الوثائق الحكومية للأجهزة الرسمية بطلب رسمي.

٩- الإحاطة الجارية :

يقصد بها الإعلان عن ما أضيف إلى المكتبة من كتب حديثة باللغات العربية

وفي ختام استعراضنا لخدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة معهد الإدارة العامة تتجلى لنا حقيقة الوضع الراهن لمستوى الخدمة المتميزة المقدمة لجمهور المستفيدين من داخل المعهد وخارجه، وهو الوضع الذي تطمح إليه الكثير من مكاتب اليوم.

الذين يطمح إليهما بقدر الإمكان. ونظراً لعجز أية مكتبة عن احتواء كل ما صدر ويصدر من مواد معلوماتية، حتى في تخصص محدد ودقيق من المعرفة البشرية؛ فإنه لا بد وأن تتحرى المكتبة اختيار مواد المعلومات التي يحتمل أن تكون أكثر أهمية وفائدة للجمهور المستهدف.

المصادر والمراجع

- (3) Datapro IT Analyst user's manual. Delran, N.J : McGraw-Hill Companies, 1998.
- (4) Britannica CD owner's manual. Chicago, IL : Encyclopedia Britannica Inc., 1995.
- (5) Documentation for the IBM dictionary of computing on disk. New york : McGraw-Hill, 1996.
- (6) URL : www.umi.com
- (7) URL: www.eb.com.
- (8) URL:www.silverplatter. com/catalog/eass.htm.
- (9) URL : www.silverplatter.com/catalog/grad. htm.
- (10) URL: www.silverplatter.com/catalog/pais.htm.
- (11) URL : www.eric.com.
- (12) URL : www.informationaccess.com/html/cs cd.htm.

المصادر العربية :

- (١) دليل المكتبة المركزية. الإدارة العامة للمكاتب. الرياض : معهد الإدارة العامة، ١٤١٨هـ.
- (٢) السريع، سريع محمد. نظام ابن النديم في مكاتب معهد الإدارة. بحث مقدم لندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات. الرياض : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤١٢هـ.
- (٣) عرض تعريفى عن شبكة الأقراص الضوئية وخدمات البحث المباشر في قواعد المعلومات. الإدارة العامة للمكاتب، الرياض : معهد الإدارة العامة، ١٤١٦هـ.
- (٤) المورد الإلكتروني : دليل التعليمات. بيروت : دار العلم للملايين ، [د. ت.].

المصادر الإنجليزية :

- (1) Alaskar, Fahad. Role of IPA library in developing administrative information resources in Saudi Arabia. Brussels : International Institute of Administrative Sciences, 1991.
- (2) Global books in print on disc user's guide. New Providence, NJ : R.R. Bowker, 1998.